

مجالس في تدبر القرآن | (201) قولوا آمنا بالله وما أنزل إلى

إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .. الآية 631

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نواصل الحديث فيما يتصل بالهدايات المستخرجة من هذه الايات من سورة البقرة وذلك في جملة ما خاطب الله عز وجل به - [00:00:01](#)

بني اسرائيل وذلك انهم قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فرد الله تبارك وتعالى عليهم بقوله قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ثم امر اهل الايمان ان يقولوا ما جاء في الآية - [00:00:22](#)

بعدها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - [00:00:45](#)

بعد الاجمال السابق بقوله قل بل ملة ابراهيم حنيفا جاء هذا التفصيل بما يتصل بالايمان وملتقاته. قولوا ايها المؤمنون لهؤلاء من اهل الكتاب آمنا بالله اقررنا واجعلنا قادت قلوبنا وجوارحنا - [00:01:05](#)

واقرت السننتنا بان الله تبارك وتعالى هو الواحد الحق المعبود بحق وكذلك آمنا بما انزل اليه من القرآن ومما اوحى الله تبارك وتعالى به الى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

من الوحي الاخر الذي يشرح هذا القرآن وهو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي وحي من الله قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وما انزل اليه فما هذه العموم؟ فيشمل ذلك القرآن - [00:02:01](#)

والسنة. وما انزل الى ابراهيم من الصحف واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وهم الذرية ليعقوب عليه الصلاة والسلام. الانبياء من قبائل بني اسرائيل يقال لهم الاسباط وهم من نسل يعقوب عليه الصلاة والسلام - [00:02:21](#)

ولم يكن اولاد يعقوب عليه الصلاة والسلام سوى يوسف صلى الله عليه وسلم الراجح ان اولاده البقية لم يكونوا انبياء فالاسباط يقال لقبائل بني اسرائيل الذين تفرعوا من هؤلاء الاولاد من اولاد يعقوب - [00:02:53](#)

عليه الصلاة والسلام. فكان فيهم انبياء يعني في ذريتي يعقوب صلى الله عليه وسلم على مدى ازمان متباعدة كان بنو اسرائيل يسوسهم الانبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى انهم قتلوا في يوم واحد - [00:03:14](#)

سبعين نبيا فهذا يدل على كثرة هؤلاء الانبياء في بني اسرائيل فهنا وما اوتي موسى من التوراة وعيسى من الانجيل وما اوتي جميع الانبياء من الوحي من الله تبارك وتعالى وما اوتي النبيون - [00:03:35](#)

من ربهم تعم بعد ام خص وذلك انه تبارك وتعالى هنا ذكر ما انزل الى هذه الامة وذكر ما انزل الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم وولده وما كان في ذريته من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان هؤلاء - [00:03:59](#)

اي ينتسبون ينتسبون اليهم فلم يذكر لهم ما انزل على نوح وهود وصالح عليهم الصلاة والسلام. غير هؤلاء من الانبياء وانما ذكر هؤلاء خاصة ثم عم بعد ذلك وما اوتي النبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم - [00:04:19](#)

بمعنى انا لا نؤمن ببعض ونكفر ببعض وانما نؤمن بالجميع والواجب هو الايمان بالمجمل بالرسول الكرام عليهم الصلاة والسلام وبالوحي والكتب المنزلة عليهم اجمالا ومن بلغه شيء من اسماء هؤلاء الانبياء باعيانهم - [00:04:42](#)

او هذه الكتب كالتوراة والانجيل فيجب عليه ان يؤمن بانها كتب منزلة من الله على سبيل التخصيص والتحديد والا فالايمان بالمجمل

يكفي يعني لو ان احدا لم يعرف اسماء هؤلاء الانبياء من عامة المسلمين يعرف سورة الفاتحة وقصار - [00:05:04](#)

السور ويعرف نبينا صلى الله عليه وسلم لكنه لا يعرف اسماء الانبياء فهو يؤمن ايمانا مجملا ولا يعرف اسماء الكتب غير القرآن فهل يقال ان ايمانه الواجب قد نقص وان ايمانه لم يتم؟ الجواب ان ايمانه - [00:05:28](#)

صحيح لكن اذا بلغه شيء من ذلك وجب عليه الايمان به هذا معنى الايمان المجمل والايمان المفصل. ونحن له مسلمون فهذا اسلام القلوب والجوارح فلا يكون في القلب ادنى معارضة - [00:05:48](#)

وكذلك ايضا تستسلم الجوارح وتنقاد ويستسلم اللسان بعد ذلك اقول يؤخذ من هذه الاية قولوا امنا بالله قولوا اي بالسنتكم وهذا الاصل في القول انه يكون باللسان لكن مع مواطنة القلب لان الايمان لا ينفع بمجرد - [00:06:06](#)

بمجرد نطق اللسان فالمنافقون كانوا ينطقون بالسنتهم بكلمة التوحيد لكن من غير مواطنة القلب فكان ذلك من النفاق كما انه لا ينفع التصديق القلب دون انقياد القلب ودون الازعان القلبي والاقرار القلبي. يعني مجرد التصديق - [00:06:30](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم فهذا الذي وقع في قلوبهم من التصديق سواء كان ذلك في من بعث اليهم الرسل عليهم الصلاة والسلام او في المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. فالتصديق وحده لا يكفي - [00:06:55](#)

وليس هو الايمان المطلوب شرعا بل التصديق الانقيادي يعني تصديق خاص فالايامن ليس بمعنى التصديق حتى في لغة العرب. وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله نحو سبعة اوجه - [00:07:14](#)

من الفروقات بين الايمان والتصديق في اللغة ولذلك الايمان هو تصديق خاص تصديق انقيادي بمعنى الاقرار والاذعان ونحو ذلك فهنا قولوا بالسنتكم مع مواطنة القلوب اذى القول الذي ذكره الله تبارك - [00:07:30](#)

وتعالى ولاحظوا هنا قولوا امنا بالله هذا الاصل الكبير قدم الايمان بالله لانه هو الاصل في جميع الشرائع ثم ايضا قدم ما يتعلق ما انزل على هذه الامة. امنا بالله وما انزل - [00:07:55](#)

الينا مع ان الذي انزل على هذه الامة جاء متأخرا بالنظر الى من ذكر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لدن ابراهيم صلى الله عليه وسلم الى عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:08:19](#)

وذلك ان الايمان بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم شرط في صحة ايمان هؤلاء فان ايمانهم بهذه الكتب المنزلة عليهم وبهؤلاء الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام لا يكفيهم ولا يغني عنهم شيئا - [00:08:36](#)

ان لم يؤمنوا بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالنسبة لهذه الامة وهم لا شك ان الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم هو من جملة امته حتى اهل الكتاب. يعني هم من امتي الدعوة ممن يتوجه اليهم الخطاب - [00:08:55](#)

اب فهم مطالبون بالاقرار بالنبي صلى الله عليه وسلم فقدم ذلك. قولوا امنا بالله وما انزل الينا وقوله هنا قولوا امنا وفي خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قل امنا - [00:09:13](#)

فوجه الخطاب اليه صلى الله عليه وسلم لمزيد الاختصاص بمباشرة الرد على هؤلاء من اهل الكتاب فدعوته تشملهم وجاء بجمع الضمير قولوا امنا هذا لعموم الامة وذلك تعليما لها كذلك ايضا - [00:09:34](#)

لاحظوا هنا في قوله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط جاء على نسق من الترتيب بحسب الزمان الا فيما يتعلق بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان الترتيب في القرآن - [00:09:59](#)

بجملة المذكورات لا يدل على الترتيب بحسب الوقوع في الزمان بتارة يكون كذلك وتارة يكون على غير هذا المعنى ثم ايضا فيه اشارة الى البداية بالاهم وان كان متأخرا وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم - [00:10:25](#)

قدم ما انزل الى هذه الامة لانه الاهم وما اوتي النبيون من ربهم لاحظ ما الذي اوتي النبيون من ربهم عليهم الصلاة والسلام هو الوحي والنبوة والكتاب فهذا هو المهم. هذا هو المطلوب. هذا الذي يجب الايمان به والعناية به - [00:10:51](#)

ولم يقل وما اوتي النبيون من ربهم من الرزق والمال والبلاد التي فتحوها ونحو ذلك وانما الوحي والعلم و النبوة فهذا هو ميراث

الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانه لم يورث - [00:11:15](#)

الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اراد ميراث النبوة فعليه ان يشتغل ويقبل ان يقبل على العلم وان يعتني به ولباب العلم وخلاصته ما جاء في هذا - [00:11:36](#)

الوحي في تعلم علوم الوحي من الكتاب والسنة ما يطلب لذلك مما يكون مراقبة له اما لابد له منه من اجل ان يفهم نصوص الكتاب والسنة من العلوم المساعدة علوم - [00:11:56](#)

الوسائل وكذلك ايضا يؤخذ من هذه الاية هنا لاحظ قال وما اوتي النبيون من ربهم. وفي سورة ال عمران ما قال وما اوتي وانما قال والنبيون من ربهم فلم يذكر - [00:12:16](#)

الاياء يمكن ان يكون ذلك باعتبار ان اية ال عمران قال الله عز وجل فيها واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه - [00:12:37](#)

ثم بعد ذلك جاء الامر بالايان من غير ذكر الاياء فاغنى ذكره اولا عن اعادته ثانيا والله تعالى اعلم. بينما في سورة البقرة لم يذكر الاياء قبل ذلك بقوله لا نفرق بين احد - [00:12:57](#)

منهم لا نفرق بين احد منهم. لاحظ هنا في هذا الموضوع تنزيل المفرد منزلة الجمع في تناوله الاحد مطابقة باعتبار ان لفظ احد هو مفرد في لفظه لكنه بمعنى الجمع لا سيما انه جاء في صيغة - [00:13:20](#)

النفي والنكرة في سياق النفي تحمل على العموم وتحمل على العموم ولذلك صح دخول بين لا نفرق بين احد منهم ايضا هنا لاحظ قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى اخره - [00:13:41](#)

جاء ذلك بهذه الصيغة ان يقولوا جميعا قولوا امنا بالله ان يقول ذلك كل احد ان يقوله المجموع مجموع الناس فنزلهم منزلة النفس الواحدة ونحن له مسلمون. فاتي بضمير الجمع قولوا امنا بالله وما انزل - [00:14:04](#)

الينا ثم قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. فان امن هؤلاء من اهل الكتاب - [00:14:28](#)

وغيرهم بمثل الذي امنتم به فقد اهتدوا يعني الى الحق وان عرضوا عنه فانما هم في خلاف شديد فسيكفيكم الله شرهم وسيصرك عليهم وهو السميع لاقوالكم واقوالهم والعليم باحوال الجميع - [00:14:46](#)

لاحظ فان امنوا بمثل ما امنتم به يعني بما امنتم به وهذا واضح لكن حينما نشق الشعرة والشعيرة ونشق هذه الالفاظ هنا تأتي الاشكالات يعني هؤلاء الذين يشققون الالفاظ يورثون الاشكالات بتشقيقهم هذا وانما اذكر ذلك للتنبيه عليه لانه كثير في كتب -

[00:15:10](#)

التفسير. يعني هذه الاية المعنى واضح فان امنوا بمثل ما امنتم به يعني بما امنتم به. فاذا قيل امنوا بمثل ما امنتم به. وهل الذي امنوا به له مثل وهل يصح ايمانهم بهذا المثل - [00:15:38](#)

او انهم يطالبون بان يؤمنوا بما امنوا به بعينه. لا بمثله وليس له مثل اصلا وهنا يتكلمون على حل هذا الاشكال والجواب عنه ومثل هذه زائدة او ليست بزائدة زائدة للتوكيد - [00:15:53](#)

وهكذا في مثل قوله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهل له مثل وهل لمثله مثل حتى تدخل الكاف كالكاف للتشبيه كمثله ومثل للتشبيه ليس مثل مثله شيء؟ وهل له مثل حتى يكون لمثله شيء - [00:16:09](#)

ليس هذا هو المراد وانما العرب تذكر ذلك وتريد به عينه وذاته فيقول مثلك لا يفعل كذا يعني انت لا تفعل ذلك فان امنوا بمثل ما امنتم به يعني بما امنتم - [00:16:35](#)

بما امنتم به هذا هو المعنى والله تعالى اعلم. واما شق الشعرة والشعيرة فهو يورث مثل هذه الاشكالات يكثر الكلام في ذلك والجواب عنه بكتب التفسير ثم تأمل قوله تبارك وتعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - [00:16:49](#)

قد هنا دخلت على الفعل الماضي وذلك للتحقيق يعني ان هدايته متحققة فقد اهتدوا يعني انه لا يمكن ان يتحقق لهم الاهتداء الا

بان يؤمنوا بهذا الذي امانا به ان يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يؤمنوا بالكتاب - [00:17:14](#)

الذي انزله الله عليه والا فهم في شقاق هم في شقاق هم في خلاف شديد وبعد عن الحق ومن ثم فان اولئك الذين يصحون اديان هؤلاء الكفار من اهل الكتاب - [00:17:33](#)

او غيرهم مخالفون لنص هذه الاية ولغيرها من الايات بهذا المعنى في كتاب الله عز وجل وان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا. معناها انهم ان بقوا على دينهم لا يمكن ان يقال ان هؤلاء يدخلون - [00:17:51](#)

الجنة كما يقوله بعض المفتريين فهذا تكذيب لنص القرآن وكذلك في هذه الاية رد على من يدعون الى الجمع بين الاديان او ما يسمى بالدعوة الى توحيد الاديان او الدعوة الى تقريب الاديان او نحو ذلك - [00:18:08](#)

وهذه دعوة معروفة و لهم مراكز في العالم ولهم مؤسسات ولهم منشآت تجد في بعض هذه المسجد والكنيسة ومعبد اليهود في مجمع واحد وفي بعضها يوجد معبد ايضا للبوذييين فهذه الدعوة دعوة باطلة - [00:18:33](#)

مخالفة لنصوص القرآن ومخالفة لنصوص السنة. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي من هذه الامة ثم لا يؤمن بي الا دخل النار فلا يصح ان يقال هؤلاء - [00:18:58](#)

يؤمنون بالله وسيكونون الى الجنة ويصيرون الى الجنة ويتورع بعض هؤلاء من اطلاق الكفر عليهم بل هم كفار بنص القرآن. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - [00:19:14](#)

ابن مريم. وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فهذا كله كفر صريح وهذه قضية لا تحتاج الى تنبيه ولكن للاسف وجد في من في بعض من ينتسب الى الاسلام من يجادل ويغالط - [00:19:34](#)

في مثل هذه المسلمات يقول الله عز وجل هنا وان تولوا فانما هم في شقاق فجاء بهذه الصيغة تأكيد بان انما ودخول ضمير الفصل بين طرفي الكلام لتقوية النسبة. يعني تولوا فانما هم - [00:19:51](#)

بشقاق هم في شقاق فهذا يدل على ان هذا الشقاق ان بقوا على دينهم مستمر وانهم في خلاف شديد معنا لا يمكن الاجتماع ولا يمكن المقاربة مع هؤلاء بحال من الاحوال والله عز وجل يقول ولا يزالون يقاتلونكم - [00:20:13](#)

حتى يردوكم عن دينكم ويقول الله تبارك وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم رضاهم لن يتحقق وقتالهم لن يتوقف الا بتركنا للدين. واما الرضا فلن يتحقق الا اذا اتبعنا - [00:20:35](#)

ملة هؤلاء وليس بتركنا للدين فحسب فلاحظوا التأكيد هنا فانما هم في شقاق وايضا جعلهم في شقاق الفي هذي تفيد الظرفية يعني كأنهم مطرووفون في الشقاق كأنهم في داخل الشقاق - [00:20:56](#)

هم متوغلون فيه والغون فيه واقعون فيه منغمسون فيه الى الى النخاع يعني ان ذلك لا يمكن ان ينفك او ان يفارقهم بحال من الاحوال فهو مستول عليهم من جميع جوانبهم كالظرف الذي يحيط - [00:21:18](#)

بالمظروف فانما هم في شقاق ثم ايضا هذا يدل على انه لا حجة لاحد ممن يدع دين رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الاسلام الذي اختاره الله واصطفاه على سائر الاديان الا ان يكون في شقاق. يعني ليس عنده الا الشقاق. ليس هناك شيء اخر - [00:21:39](#)

تولوا فانما هم في شقاق اذا ليس الا الاهتداء بهذا الحق الذي حباننا الله عز وجل به او الشقاق ليس هناك قسم ثالث ثم انظر ماذا قال بعد ذلك فسيكفيكمهم الله - [00:22:02](#)

هؤلاء الذي يدعوك وسيبقون في شقاق فان لم يهتدوا بهذا فهم سيعملون جاهدين على صدكم عن الدين ومحاربتكم كما قال الله عز وجل في اول سورة الاحزاب يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:22:25](#)

ان الله كان عليما حكيما. ثم قال لما نهاه عن اتباعهم وطاعتهم واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ثم قال وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. اذا لم تطع هؤلاء واتبعت الحق سيكيد لك هؤلاء. اذا توكل - [00:22:43](#)

على الله وسيكفيك. فهذا قال فسيكفيكمهم الله فهذا يؤخذ منه التوكل على الله تبارك وتعالى توكل الدعاة توكل الرسل توكل اهل الايمان ولا يضرهم بعد ذلك كيد الاعداء والله اخبر عن الاموال الطائلة التي ينفقونها للصد عن سبيل الله ان الذين كفروا ينفقون

اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقوا - [00:23:06](#)

فيقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون هذا في الدنيا والذين كفروا الى جهنم يحشرون فهذا هو النتيجة المحققة فلا يهولنك تلك الارقام الضخمة والتريليونات التي ينفقونها في حرب الاسلام بانواع الحروب - [00:23:34](#)

هذه كلها كما قال الله عز وجل فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة لا تكون ضياعا وهباء لا حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون فيجب الاعتماد على الله والثقة - [00:23:56](#)

به ومن يتوكل على الله فهو حسبه يعني كافيه وهذا ظهر مصداقه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حينما وعده الله بهذا

فسيكفيهم الله فغلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في جميع المواقع - [00:24:13](#)

ففي قريظة والنظير في بني قينقاع في خيبر ولم تنزل احكام الفي الا في حروب اليهود ولم يكن مواجهة مع اليهود قط في حرب مع المسلمين وانما كان التسليم والنزول عن اموالهم من غير - [00:24:31](#)

قتال ولهذا يقول الله تبارك وتعالى فما اوجبتم عليه من خيل ولا ركاب هذه الاموال التي حصلت من هؤلاء اليهود في النظير وغيرها يقول ما اوجفتم عليه من خيل؟ الخيل تشير الى الاغارة والهجوم - [00:24:53](#)

والركاب السفر الطويل يعني كانه يقول ما بذلتم مشقة ولا قطعتم شقة ليس لكم شيء من هذا الفي انما هو صار الى المسلمين من غير كدكم وجهدكم وقتالكم بينما الغنيمة اربعة اخماس - [00:25:12](#)

للمقاتلين بينما في الفيء ليس للمقاتلين شيء ليس للمقاتلين شيء فكفاه الله عز وجل ذلك قل له فسيكفيهم الله فسيكفيك ملاحظة التعقيب بالفاء بدل على التعقيب المباشر بعد هذا الشقاق ومجيء السين - [00:25:30](#)

يعني ما قال فسوف يكفيكم الله. فالسين للتنفيس لكن ليست كسوفة فهي اقرب منها ودل على قرب هذه الكفاية والله تعالى اعلم وهو السميع العليم. لا يخفى عليه شيء من - [00:25:52](#)

الاصوات ولا يخفى عليه شيء من الاحوال فهو محيط بهم وبمكرهم ويسمع كلامهم وقولهم وما يبيتون فيتوكل اهل الايمان عليه فنواصي الخلق بيده. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. يجعلنا واياكم - [00:26:09](#)

مهتدين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه كان لديكم اضافة او سؤال للمجموع مجموع الامة فان امنوا بمثل ما امنتم به فالسياق من اوله في الجمع - [00:26:30](#)

لكن في قوله فسيكفيهم هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لكن كما قال الشاطبي رحمه الله وغيره بان مثل هذا الذي يكون للنبي صلى الله عليه وسلم وذكره الحافظ ابن القيم ايضا - [00:26:46](#)

بغير هذا الموضع يقولون مثل هذا الوعد الذي يكون للنبي صلى الله عليه وسلم هو لامته من بعده فهذه الكفاية تكون لاتباعه بقدر اتباعهم له. تحصل لهم من الكفاية. اليس الله بكاف عبده - [00:27:01](#)

فهذي عبد مفرد مضاف تفيد العموم وفي القراءة الاخرى المتواترة عبادة فهذا يشمل الجميع وكذلك في قوله تبارك وتعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف يعطيك يقول الم نشرح لك صدرك - [00:27:16](#)

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. الحافظ ابن القيم يقول هذه جميعا تكون له ولامته. الم نشرح لك صدرك؟ فيكون لاتباعه من شرح - [00:27:34](#)

الصدر بقدر اتباعهم له ووضعنا عنك وزرك يكون لهم من حط الاوزار بحسب اتباعهم له ولزومهم ما جاء به الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك انه يحصل لهم من رفعة الذكر - [00:27:51](#)

بحسب ما يكون لهم من الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم والاقتران به فهذه حاصلة لاتباعه. الشاطبي يقول كل ما كان من هذه التي اعطيها النبي صلى الله عليه وسلم من الخصائص الا ما لا - [00:28:11](#)

يكون الاله كالوحي والنبوة ما عدا ذلك يقول فانه يكون لاتباعه منه نصيب بقدر ما يكون لهم من الاتباع مثل نصرت بالرعب مسيرة شهر هذا لا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما يكون - [00:28:28](#)

لاتباعه ايضا وجعل رزقي تحت ظلي رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري. وهكذا الله اعلم نعم - 00:28:46